النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز

٢٠ – II – 2025

- **ملخص لأبرز التطورات:**

شهدت الساحة السودانية تطورات بارزة على الأصعدة السياسية والعسكرية والأمنية والاجتماعية، حيث أكد قائد قوات درع السودان من كردفان عزيمته على عدم ترك أي شبر تحت سيطرة الميليشيات، فيما أشار قائد قطاع النيل الأزرق إلى أن النصر قريب في المدن المحاصرة، وفي كسلا، اجتمع نظار القبائل ورؤساء الكيانات الاجتماعية لمناهضة خطاب الكراهية وتوحيد الجبهة الداخلية، من جهة أخرى، وصلت عضو مجلس السيادة الانتقالي د. سلمى عبد الجبار المبارك إلى القضارف للاطلاع على الأوضاع هناك، بينما دعا رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك إلى وقف فوري لإطلاق النار بين الجيش وقوات الدعم السريع.

وعلى الصعيد العسكري، تمكنت القوات المشتركة من تحرير بلدة أم صميمة في شمال كردفان، كما أسقطت قوات الدفاع الجوي مسيرة استراتيجية تابعة لقوات الدعم السريع، كما وواصلت القوات المشتركة قتالها حتى تحرير جميع مناطق دارفور، محققة انتصارات ملحوظة في أبو قعود.

وفي الجانب الأمني، تم توجيه قوة مشتركة لتأمين الموسم الزراعي في القضارف، بينما قام الجيش بالقضاء على أحد القادة البارزين في الدعم السريع.

أما اجتماعياً، فقد ناقش مجلس حكومة ولاية الخرطوم موازنة الولاية للعام ٢٠٢٦، ودعت الحكومة شركاءها الإقليميين والدوليين لدعم جهود تحسين خدمات التشخيص والعلاج للأورام.

وعلى الصعيد الدولي، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب استعداده للتدخل لحل الأزمة السودانية بناءً على طلب ولي العهد السعودي، بينما كشفت تقارير عن شبكة تمرير أسلحة للدعم السريع عبر الإمارات وتركيا وصربيا، كما عزم الاتحاد الأوروبي على إدراج عبد الرحيم دقلو على قوائم العقوبات.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

أ- على الصعيد السياسي:

- صرح قائد قوات درع السودان من كردفان أنه لن يترك من كردفان ودارفور شبراً واحداً تحت أيدي الميليشيا.
- أكد قائد قوات قطاع النيل الأزرق، اللواء ركن علي حسن بيلو، أن النصر آتٍ لا محالة في بقية المدن التي لا تزال تحت الحصار، مشدداً على أنّ الحق سينتصر.
- عقد نظار القبائل ورؤساء الكيانات الاجتماعية بكسلا اجتماعاً لمناهضة خطاب الكراهية وتوحيد الجبهة الداخلية خلف القوات المسلحة بدعوة وتنظيم من مبادرة أبناء شرق السودان بالخدمة العامة.
- وصلت عضو مجلس السيادة الانتقالي د. سلمى عبد الجبار المبارك، إلى ولاية القضارف، للوقوف على مجمل الأوضاع فيها.
- وجه رئيس الوزراء السوداني السابق، عبد الله حمدوك، ورئيس التحالف المدني الديمقراطي لقوى الثورة (صمود)، نداءً عاجلاً لوقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار بين الجيش وقوات الدعم السريع.

ب- على الصعيد العسكري:

- أعلنت القوات المشتركة في الجيش السوداني تحرير بلدة أم صميمة في ولاية شمال كردفان.
- قامت قوات الدفاع الجوي السوداني بإسقاط مسيرة استراتيجية لمليشيا الدعم السريع من سماء مدينة الأبيض.
- أصدرت القوة المشتركة بياناً عاجلاً بشأن المعارك الحالية، كما وأكدت استمرار القتال حتى تحرير جميع دارفور من أيدي المليشيا.
- تمكنت القوات الجوالة الجديدة في كردفان والقوات المشتركة من سحق مليشيا الدعم السريع في أبو قعود، كما ودمرت ٣١ عربة قتالية للدعم السريع وأسرت ١٦٠ وقضت على ٨٠ من المليشيا.

ت- على الصعيد الأمني:

١. **مناطق الجيش:**

- وجه والي القضارف المكلف، الفريق الركن محمد أحمد حسن، قوة مشتركة لتأمين الموسم الزراعي والحصاد، بهدف تعزيز الأمن وفرض هيبة الدولة ومنع تهريب المحاصيل الزراعية، إلى جانب مكافحة المخدرات، خاصة في المناطق الحدودية.
- قام رئيس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان بزيارة إلى منطقة غرب أمدرمان، ولقيه أهل المدينة باستقبالات حاشدة.

٢. **مناطق قوات الدعم السريع:**

- قامت قوات الجيش بالقضاء على القائد أحمد يعقوب في معارك جبل أبو سنون، الذي كان من أوائل من نهبوا القصر الجمهوري.
- أخلى الدعم السريع سبيل وزيرة الصحة د. خديجة موسى و٢٥ من كوادر وزارة الصحة والعاملين في مستشفيات مدينة الفاشر.

ث- على الصعيد الاجتماعي/ الاقتصادي/ الخدمي:

- ناقش مجلس حكومة ولاية الخرطوم، في اجتماعه برئاسة الوالي الأستاذ أحمد عثمان حمزة، منشور موجهات إعداد موازنة الولاية للعام ٢٠٢٦، الذي قدمته المدير العام لوزارة المالية والاقتصاد والاستثمار د. نوال بشير.
- دعت حكومة السودان شركاءها الإقليميين والدوليين لدعم جهود استعادة خدمات التشخيص والعلاج الإشعاعي للأورام في مراكز ود مدني والخرطوم وشندي، وإنشاء ثلاثة مراكز جديدة في الولايات الطرفية ضمن مبادرة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

- **ثانيًا: على الصعيد الدولي:**

أ. **أمريكا:**

- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب: "ولي العهد السعودي طلب مني التدخل لحل الأزمة في السودان وسأفعل ذلك".

- توجه رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان بالشكر للرئيس الأمريكي دونالد ترامب على موقفه تجاه السودان، وخطواته لإيقاف الحرب.

ب. الإمارات:

- كشف تقرير لموقع أفريكان إنتليجنس عن شبكة تعمل في الإمارات وتركيا وصربيا لتمرير شحنات ضخمة من الأسلحة الخفيفة، ويُرجَّح أنها موجهة إلى الدعم السريع في السودان، مستخدمة جيوشًا أفريقية كغطاء ضمن عقود رسمية.

ت. السعودية:

- شكر رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان ولي العهد السعودي محمد بن سلمان على موقفه تجاه السودان.

ث. أوربا:

- عزم الاتحاد الأوروبي على إدراج عبد الرحيم دقلو، شقيق قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان حميدتي والمسؤول الثاني في القوة، على قوائم العقوبات الأوروبية.

- **ثالثًا: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات:**

تُظهر الأخبار الواردة في النشرة اليومية السودانية تصاعد حدة النزاع بين الجيش وقوات الدعم السريع، مما يعكس حالة عدم الاستقرار المستمرة في البلاد. فالتصريحات القوية من قادة القوات المسلحة تشير إلى تصميمهم على استعادة السيطرة على المناطق المتأثرة بالنزاع، إلا أن هذه التصريحات قد تعكس أيضاً تصعيداً عسكرياً قد يؤدي إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية.

أما الاجتماعات التي عُقدت لمناهضة خطاب الكراهية وتوحيد الجبهة الداخلية تعكس الحاجة الملحة للتضامن الوطني في مواجهة التحديات الحالية، لكن دعوات وقف إطلاق النار من قبل شخصيات سياسية مثل حمدوك تشير إلى وجود قلق متزايد حول تأثير النزاع على المدنيين والاقتصاد.

على الصعيد الدولي، يُظهر تدخل الولايات المتحدة والسعودية انخراطاً دولياً في الأزمة السودانية، مما قد يفتح الباب أمام حلول دبلوماسية، ومع ذلك، فإن التقارير عن شحنات الأسلحة الموجهة للدعم السريع تثير مخاوف بشأن تصعيد النزاع وزيادة مستوى العنف.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.